

**الثالوث المسيحي = عبادة ثلاثة والرد على من يعبد واحد أو اثنين**

## | القديس غريغوريوس النزياني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنعرض اعتراف خطير جدا ارسله الاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاول ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق - 00:00:00

طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاعتراف الخطير جدا اللي احنا هنعرضه النهاردة من نص ابائي. لاحظ اباء القرن الرابع المشهورين جدا جدا. يمكن مقامهم من الناحية اللاهوتية زي اثناسيوس الرسولي وكريلوس الاسكندرى. ده غلاف - 00:00:25 كتاب الكتاب من سلسلة اقدم النصوص المسيحية. سلسلة النصوص اللاهوتية الجزء الخامس. بنقرا للاب غريغوريو احد اهم اباء القرن الرابع الميلادي. الخطب اللاهوتية بتاعته من سبعة وعشرين لواحد وتلاتين. وهنا حاطين - 00:00:45

ايقونة السالوس سالوس العهد القديم اللي كانوا بيأكلوا على مائدة سيدنا ابراهيم. والكتاب من اصدارات منشورات المكتبة البوليسية. دار نشر كاثوليكية. لكن كان القديس غير غورس النزياني نفسه يعتبر ابو مسكوني. يعني بيمثل العقيدة الارثوذكسية قبل الانشقاق. يعني كلامه - 00:01:05

ابول عند الارثوذكس والكاثوليك والمفروض كمان البروتستانت. خصوصا عندما يتكلم عن الثالوث وهو موضوع هذا الاقتباس الخطير. ده غلاف داخلي غلاف اخر داخلي وغلاف اخر داخلي. هنا بيوضح ان مصدر النص الابائي عرب عن النص - 00:01:26 اليوناني فدي المفروض ترجمة من اصح الترجمات لانها بترجع للنص اليوناني. مش على النص انجليزي زي ما اغلب المصريين بيترجموا. هنا بيتكلم عن غرغرس النزياني ويبيقول كمعلومات بسيطة يعني هو علم من اعلام الفكر الانساني ورائد في اللاهوت الارسوزوكس - 00:01:46

قوي ومكتوب هنا انه ولد غرغوليوس نحو سنة تلتية وتلاتين ميلادية يعني في النصف الاول من القرن الرابع في صفيحة تقع في الجنوب الغربي في كابادوكيا. وتدعى نيزيانزا. فيه عندنا اثنين لهم نفس الاسم. غير غوريوسى - 00:02:06 الغريو سن زيان زي والترين كانوا معاصرین. غروغوريوس النزياني ده من الاباء الكبدوك. يعني كان من كابادوكيا من مدينة اسمها از ينزل. اهم حاجة عندنا ايه؟ ان هو رائد في اللاهوت الارثوذكسي القويم. كويس قوي. في الخطاب رقم واحد وتلاتين - 00:02:26 خطاب اللاهوت الخامس في الروح القدس في الصفحة رقم مية تسعة واربعين من الكتاب بيعرض اعتراض في غاية الاهمية. وحابب اقول ان اغلب اباء الكنيسة اغلب اباء الكنيسة كنيسة اعتراض عليهم هذا الاعتراض. سواء كان اثناسيوس الرسول او كريلس الاسكندرى او امبوسيوس اسقف ميلان. او هنا غرس - 00:02:46

كلهم اعتراض عليهم نفس الاعتراض. ايه هو الاعتراض ده؟ ازاي بنقول بتلات اقاليم ومع ذلك اي عبادة الله واحد ازاي نقول شف هنا الكلام. ازاي نقول بالله والله والله وما نكتش في الاخر بنقعد - 00:03:09

ثلاثة الة اقسم بالله الكلام اللي هيقوله غير هنا في غاية الخطورة. وبيبين بما لا يدع مجالا للشك ان سارة بيعبدوا ثلاثة باعتراف غير وولس النزياني حتى ولو ما كانش راضي بيعرف انه بيعبد ثلاث - 00:03:31 الة. يعني هو عنده وخل بالك الكلام ده مهم جدا من اجل اقامة الحجة. هو عنده امكانية الاعتراف بعبادة لكن مش هيقول ان الثلاثة

الله هو بيعدهم تلات الله. المسيحية في غاية العجب وفي غاية الغرابة. هو بيؤمن - 00:03:51

الاب والابن والروح القدس ويبيقول ان الاب الله والابن الله والروح القدس الله بمعنى انهم من جوهر الالوهية. فالاب الله والابن الله والروح القدس الله. ولكن مع ذلك هو ما بيعدهم تلات الله. لأن هو بيفهم ان الله معناها جواهر - 00:04:11

الهية مختلفة لكنه يقبل عن طيب خاطر انه يعترض ويقول احنا بنعبد ثلاثة. هنا هو بيقول الاعترض اتعرض عليه. نحن الذين نحوز الابن وندافع عن الروح القدس. طبعا مع الاب خلي بالك احنا كررنا النقطة دي كتير جدا - 00:04:33

لا يوجد اي خلاف طوال التاريخ المسيحي على ان الاب الى حقيقي مستحق للعبادة. دايما الخلاف على ايه؟ هل الابن كمان الى حقيقي مستحق العبادة؟ هل الروح القدس كمان الى حقيقي مستحق العبادة؟ فنجد طوال التاريخ المسيحي ان فيه ناس اضافت - 00:04:53

اطمع الاب بعبادة الابن وفيه ناس اضافت مع الاب عبادة الابن والروح القدس كويس. فهنا بيقول نحن الارثوذكس. الاب غرغريوس المزيانزي. نحن الذين نحوز الابن يعني بنعبده وندافع فعن الروح يعني بنعبده هو كمان وندافع عن انه الله حقيقي مستحق العبادة. يقولون اعداءنا يعني الكفرة الفجرة يقولوا - 00:05:13

يقولون اذا وجد الله والله والله فكيف لا يكون هنالك ثلاثة الله؟ طبعا هو ضمنيا بيقبل الكلام. يعني هو بيقبل انه الله والله والله. الاب والابن والروح القدس. لكنه لا يقبل النتيجة. هو عاوز يقول لك ان احنا مع ذلك ما بنعدهش ثلاثة الله. احنا بنعبد ثلاثة والثلاثة دول الله واحد - 00:05:41

لأنهم من الوهية واحدة. ما نقولش انهم تلت الله الا لو كانوا من جواهر الهية مختلفة. وخل بالك هو نزع الكلام والعجب العجاب ان انت تحاول ترد على الاعترض يرد في صدرك يقتلوك وهنسوف دلوقتني ازاي - 00:06:09

وانا اجزم يقينا ان الناس دي حظها حلو انهم ماتوا قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كلامهم ده يمشي مع وانا قلت الكلام ده كتير قبل كده في سلسلة شرح آآ كتاب حوار حول السالوس لكريلوس الاسكندرى. وردود كريلس تمشي مع الاريوسين - 00:06:29

تمشي مع الوثنين لكن ما تمشيش مع المسلمين. فهنا بيقول على جنب كده يعني هو بيقول مين اللي بيقولوا الكلام ده ؟ انه الكافرون المغرقون في الكفر وبيوصفهم مين بقى الكافرون المغرقون في الكفر دول ؟ اي اولئك الذين ينكرون الوهية الابن والوهية الروح القدس كتاب افي نوميوس - 00:06:49

وبعدين بشوية بيقول والذين يقفون في الكفر موقف التالي. يعني كفار تانيين ما لهم بقى الكفار تانيين؟ اي اولئك الذين ما يقولون بالوهية الابن وينكرون الوهية الروح القدس. يعني غير غرس النيزيانزي كان بيواجه اتنين تانيين - 00:07:14

بالنسبة له كفار مغرقون في الكفر سواء كان بينكر الوهية الابن والروح القدس او بينكر الوهية الروح القدس فقط مع اقراره وهية الاب والابن. يعني كان في نصارى بيمؤمنوا بالوهية الاب والوهية الابن. لكن بينكرروا الوهية روح القدس دول عند غرغر - 00:07:34 النسيان دي كفار مغرقون في الكفر. ما بالك بقى مسلمين موحدين اللي هم بينكرروا الوهية الابن وبينكرروا الروح القدس دول برضه كفار مغرقون في الكفر عشان الناس اللي بتقول لك ايه المسلمين الكيوت لأنك يا مسلم بتذكر الوهية الابن بتذكر الوهية الروح القدس انت كافر - 00:07:58

مغرق في الكفر والعياذ بالله. هنا بقى بيりد على الطايفة المسيحية اللي هي بتقبل الوهية الاب والابن لكنها تذكر الوهية الروح القدس. بيりد عليهم بيقول ايه ؟ فاقول لهؤلاء لماذا تدعونا ثالوثي الله؟ ان احنا بنعبد تلت الله. انتم الذين تكرمون - 00:08:22

الابن وان كنتم تنكرتون الروح. المستم انت تانيين؟ يعني ايه الكلام ده؟ اقسم بالله العظيم هو قيم الحجة عليه على اللي بيعبد اتنين. لكن الكلام ده ما يمشوش مع المسلمين. ايوة انت بتعبد ثلاثة. بيقى انت بتعبد تلات الله. هو - 00:08:43

اثنين بيقى بيعبد الهين. وانتم تانيين كفار. لانه لا يجوز الاعبادة واحد رب الى هنا رب واحد فهو بيقول المستم انت سنتين واذا كنتم تأبون تقديم العبادة للابن الوحيد ايضا فانتم - 00:09:03

والحق يقال في عداد خصومنا. خل بالك هنا هو واقع في مشكلة. هو عنده اتنين كفار بيواجهم. كفار بيعبدوا اتنين فار بيعبدوا واحد فقال لك احنا مشكلتنا سهلة مع الكفار اللي بيعبدوا اتنين. لأن ايه الفرق ما بين اتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة عشرة وعشرين -

00:09:24

ما دام هو رقم اكبر من واحد بيقى احنا بنعبد الله. انت بتنكروا علينا ان احنا بنعبد تلاتة انت بتبعدوا اتنين. لو انت اجعل المثلث وانت بتبعدوا اتنين بيقى انت واقع في نفس التهمة. تعدد الالله. طيب واز كنتم تأبون تقديم -

00:09:46

عبادة للابن الوحيد يعني ما بتبعدوش غير الاب بس. ما عرفش يقول لهم حاجة. فانتم والحق يقال في عداد خصومنا. احنا خصومكم عشان احنا بنعبد تلاتة وبنعتقد ان احنا لازم نعبد تلاتة بما فيهم الابن وروح القدس. بيقى الاب والابن وروح القدس. انتم -

00:10:06

اعبدوا واحد بس لآ انت في عداد خصومنا. وخلوا بالكم برضه هو هنا بيقول كلام خطير. فلماذا نعاملكم برفق وكأنكم اناس لم يموتوا بعد موتا كاملا. يعني اللي بيعبدوا واحد -

00:10:26

وبيأبوا تقديم العبادة للابن الوحيد لماذا نعاملكم برفق ايه هتموتنا هتضرينا هتعمل فيها ايه سبحان الله! هنا بقى بيقول ايه؟ ولكن اذا اكرمتكم الاب وذهبتم في استعداداتكم الخلصية الى هذا الحد اللي هو يعني -

00:10:42

على الاب الابن كمان. كان لنا السؤال الاتي هيقيم على اللي بيعده اكتر من واحد الحجة. هو ما عرفش يرد على اللي بيعده واحد. هيرد على اللي بيعده اكتر من واحد -

00:11:02

سواء اتنين او تلاتة او اربعة او عشرة كلهم زي بعض. هنا بيقول ايه؟ باي حجة تدفعون انكم الثانية اذا اخذت عليكم. يعني انا باعد تلاتة يا عم. حتنزل واقول ان انا باعد تلات الاف -

00:11:15

لانني باعد الاب والابن والروح القدس. طب انت بتبعدوا الاب والابن؟ بتدافعوا عن اعتقادكم ازاي؟ لما يتقال عليكم انكم بتبعدوا الهين. فهنا بيقول اذا كنتم تعرفون حجة بارعة فردو وسلحونا -

00:11:35

هكذا بوسيلة الرد. يعني ايه؟ ردوا وسلحونا لان ردم هنأخذه ونرد به احنا احنا كمان لان اتنين زي تلاتة زي اربعة زي عشرة. برافو. ان الحجج التي تدفعون بها عنكم الثانية تكيفنا لندفع عنا ثلثية الالله. ايه ده! ايه ده! والله العظيم كلام في غاية -

00:11:55

هو ما عرفش يرد على اللي بيعده واحد. قال لك انت خصومنا واحنا ليه بنعاملكم برفق؟ والله اعلم بقى مفروض يعمل معنا ايه. لكن اقام الحجة على ثانية اللي بيعبدوا اتنين قال لك سبك مني خلينا فيك انت بترد ازاي على اللي يقول لك انك بتبعدوا اتنين اللي

انت -

00:12:25

رد به انا هرد به. وده معناه ايه؟ ان عبادة اتنين زي عبادة تلاتة زي عبادة اربعة زي عبادة عشرة. انا باعيد الكلام وبازيد وباكره هنا بيقول لك ايه وهكذا نكون الرابحين بجعلكم المدافعين عنا. انتم الذين كنتم خصومنا. هل من -

00:12:45

خائن اوفر من هذا السخاء. غرغوريوس ان زيانز قال لك بقى حط الكلام ده على جنب. فكيف يكون لنا ان نقاوم ونجح هاتين الفئتين معا. الفئة الاولى اللي بيؤمنوا بالله واحد والفئة الثانية اللي بتؤمن بالهين -

00:13:05

بقي ردودك المفحة ماذا يكون جوابنا؟ ليس لنا نحن الا الله واحد لكون الالوهة واحدة. هو ده الرد بتاعهم. عشان احنا بنؤمن بجوهر الهي واحد. بيقى احنا بنعبد الله واحد. طب يا حبيبي ما الكلام ده يقدر قوله اللي -

00:13:25

تبعد اتنين واللي بيعبد تلاتة واللي بيعبد اربعة واللي بيعبد عشرة. هو مش اللي بيعبد الاب والابن بيقول ان الالوهة واحدة بيقى انت كده ما ردتش على الفئتين. ليه بقى؟ لان زي ما رد الثاني انت هتستخدمه عشان تدافع به عن نفسك -

00:13:45

ثانوي هيأخذ ردك يدافع به عن نفسه. ما هو سبحان ربى الاعلى على الزكاء. ما مدام تمشي كده بيقى تمشي كده الموضوع رايح جاي اذا كنت انت بتقول للثانوي ان انت هتاخذ حجته تدافع به عن نفسك هو هيأخذ حجتك يدافع -

00:14:05

عن نفسه. بيقى ده بيوضح ايه؟ كمان مرة ان عبادة اتنين زي عبادة تلاتة زي عبادة اربعة زي عبادة عشرة. ما دام اكبر من واحد بيقى تعدد الالله. الحجة اللي انت هتقولها هيقولها اللي بيعبد اتنين هيقولها اللي بيعبد عشرة. تخيل عقيدة بتقول بعشرة -

00:14:25

اقاليم العشرة من جوهر الله واحد. اب ولد تسعة. ايه المشكلة؟ صيغ اللي انت عايز تصيغه في الدفاع عن الثالثة هو هيصيغه في

الدفاع عن عقيدته. هنا بيقول والذين يأتون من الواحد يعودون اليه. ايه الحلاوة دي! يعني ايه الذي - 00:14:45  
يأتون من الاصل مش اصل السالوس الاب الله واحد. الذين يأتون من الواحد يعودون اليه. يعني هم في الواحد تعددية في الواحد  
يبيقى احنا بنعبد الله واحد. ده باطل. عندهم مشكلة كبيرة جدا في استخدام كلمة الله بالنكرة للدلالات على الجنس والنون - 00:15:05  
ما دام في تعددية في الاقاليم من نفس الجنس يبقى انت بتعبد الله. لانه اكتر من واحد من نفس الجنس والنوع. هنا بيقول وان كان  
نؤمن ان هنالك ثلاثة يعني هو بيقر احنا بنعبد ثلاثة احنا بنقول بتلاتة - 00:15:25  
ليس الواحد الله اكتر من الآخر. يا جماعة التلاتة متساوين. انت تقول علينا بنعبد الله لما يكون في فرق في الالوهية برضه الكلام ده  
يأخذه يرد به الثنوي. يرد به اللي اكبر من ثلاثة. هنا بيقول لك ليس فيهم انقسام في الارادة ولا انقسام في القدرة - 00:15:45  
ادعي زي ما انت عايز تدعى الكتاب بيقول ان لا فيه ارادة وفيه قدرة في اختلاف. فهنا بيقول لك ايه؟ واذا كان لا بد من الايجاز قلنا  
ان الالوه غير منقسمة في من هم متميزون. يعني فيه الوهية وفيه متميزون - 00:16:05  
وقال لك ايه بقى؟ كذلك الامر في ثلاث شموس متداخلة مش شمس واحدة ولها نور وحرارة لأ ثلاثة شموس ثلاث شموس متداخلة.  
يكون مزيج نورها واحدا. احنا قلنا كده والله العظيم. قلنا يا جماعة كأن - 00:16:25  
ده عبارة عن ايه؟ ان فيه ثلاثة جوة بعض. لكن التلاتة متميزين فعلا. فالتميز ده شيء داخلي. لو خالي جوة هتلاقاهم ثلاثة. لو شفت  
من برة هتلاقاهم واحد. فلو قلنا ان فيه ثلاث شموس متداخلة من برة انت شايفها ايه؟ شمس واحدة - 00:16:47  
لكن لو دخلت من جوة هتتعرف ان هم ثلاثة. هذه الوحدانية الظاهرة لأن هم بيقولوا ان الاب ولد الابن. لكن الولادة ده مش خروج عنه  
هو ما زال في الاب وان الاب انبثق منه الروح القدس والانباساق لروح القدس مش خروج عنه - 00:17:07  
ده ما زال في الاب يبقى الاب فيه الابن فيه الروح القدس فيبقى بشكل خارجي هو الله واحد لكن بشكل داخلي هو اب وابن روح  
قدس. الخلاصة بالنسبة لنا ما دام نمى الينا العلم بالتميز وان هم - 00:17:27  
عدها يبقى انت بتعبد تلات الله. وما ينفعش تقول انك بتعبد الله واحد لأن عبارة الله واحد يعني واحد واحد من جنس الالوهية الله  
يعني جمع من الالوهية. فلو انت بتعبد ثلاثة يبقى انت بتقول بتلاتة من جن - 00:17:48  
الالوهية يبقى يتقال انك بتعبد تلات الله. هنا بيقول ايه؟ الذين يأتون من العلة الاولى على غير زمن وبتساوي في المجد والكرامة  
بيتكلم عن الاب والام الروح القدس. نجد الثلاثة الذين نعبدتهم. الثلاثة - 00:18:08  
الذين نعبدتهم. يبقى نقدر نقول ان الاب غوريوس النيزيانزي بيقول ان الاب الله والابن الله والروح القدس الله ودول بيساوي الثلاثة  
الذين نعبدتهم. بيعبدوا تلاتة بشكل صريح لكن هو لا - 00:18:28  
يريد ان يقر ان عبادة تلاتة معناه بالضرورة انه بيعد تلات الله. لانه بيقول بوحدة الجوهر. طب بيتقاول له بقى كلام جامد بيقول لك  
ايه؟ ثم ماذا؟ قد يقال اليس عند الاغريق كما ورد في تعليم الكبار من فلاسفتهم. اولوا واحدة - 00:18:48  
انسانية واحدة يعني في كائنات كثير واقاليم كثير العدد ده واحد هل ينفع يتقال ان الالله الكثير اللي من الوهية واحدة او الناس  
الكثير اللي من انسانية واحدة الله واحد وانسان واحد؟ قال لك الوهية واحدة. وعندها انسانية واحدة اي جميع الجنس البشري. ومع  
ذلك اليس لديه - 00:19:08  
عدة الله لا الله واحد كما انه من الثابت وجود اناس كثيرون مش انسان واحد حاول هل من رد واي حاجة وان في الجماعة البشرية  
والحال هذه وحدة لا يمكن النظر اليها الا بالفکر والاشخاص هم على اشد - 00:19:38  
لما يكون الاختلاف فيما بينهم. مش مهم ان الاشخاص على اشد ما يكون الاختلاف. ما هي دي طبيعة الجنس البشري. انه بيسمح بهذا  
الاختلاف. طب ما انت عندك تلات اقاليم متميزين يعني ما بينهم اختلاف. والا ازاي هتميز ما بينهم. هو عاوز يقول - 00:19:58  
زي ما جبنا في اقتباس قبل كده ان وجود الاختلاف يعني تعدد الالله! طب ما هو مش فيه اختلاف ما بين الاب والابن وروح القدس  
وعلى اساس هذا الاختلاف بتميز وان التمييز اساسا معناه الاختلاف هنا في الآخر بيحاول يدافع برغبتي كثير - 00:20:18  
لكنه في الآخر يعني وقع نفسه في مشكلة. الواقع انه ما قدرش يرد ابدا على اللي بيعد واحد كل الكلام ده مفاده وبنكرر تاني ان

اللي بيعبد اتنين زي اللي بيعبد ثلاثة زي اللي بيعبد اربعة زي اللي بيعبد عشرة - 00:20:38

وان غروس النسيانزي اعترف اعتراف واضح وصريح بأنه بيعبد ثلاثة الذين نعبدهم حابب ان الاخوة الافضل والاخوات الفضليات اللي بيشوفوا هذا الفيديو ياخدوا من وقتهم دقيقة. ينزلوا للكومباتن ويدعوا للاخ حماد وليد ربنا يحفظه ويبارك -

00:20:56

فيه على انه استخرج هذا الاقتباس الخطير العظيم جدا. جزاه الله خيرا وتقبل الله منا ومنه صالح الاعمال. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - 00:21:18

فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في 00:21:38 فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:21:58 -